تفسير نتائج الأبحاث السابقة المتعلقة بالاستجابة الجنسية للإناث

مؤلف: Jane Thomas, BSc

Twitter: https://x.com/LrnAbtSexuality

LinkedIn: https://www.linkedin.com/in/learn-about-sexuality/

ResearchGate: https://www.researchgate.net/profile/Jane-Thomas-18

الموقع الإلكتروني للمؤلف: https://www.nosper.com

عنوان البريد الإلكتروني: jane.thomas@nosper.com

الموقع: المملكة المتحدة

الإفصاحات.: تم تمويل جميع الأبحاث من موارد المؤلف الخاصة

الشكر: مع الشكر لزوجي بيتر على دعمه الفني والمعنوي وكذلك لمتابعيني المخلصين على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيعهم المستمر على مدار سنوات عديدة.

ملخص

الخلفية: تتضمن الأبحاث حتى الآن افتراضات غير صحيحة حول الاستجابة الجنسية الأنثوية وتحتاج إلى إعادة تفسير.

الهدف: تحديد الافتراضات الخاطئة التي وضعها الباحثون واقتراح تفسيرات بديلة للنتائج السابقة.

الطريقة: يعيد نهج بحثي جديد تفسير نتائج الأبحاث السابقة لدعم وجهة نظر أكثر واقعية للاستجابة الجنسية الأنثوية. تحاول هذه الورقة الإجابة على الأسئلة التالية:

ماذا يمكننا أن نتعلم من الأبحاث السابقة؟

ما هي الأساليب المستخدمة؟

ما هي المشكلات المتعلقة بكل طريقة؟

ما هي الافتراضات التي وضعها الباحثون؟

ماذا يمكننا أن نستنتج من رد الفعل على النتائج؟

ما هي الفجوات الموجودة في البحث حتى الآن؟

نقاط القوة والقيود: يوفر هذا النهج وصفًا للجنس يعكس الواقع. ومع ذلك، فإن اهتمام الرجال بالجنس الأنثوي وعدم اهتمام النساء المقابل يعني أن هناك حاجة إلى عمل كبير لتحديث المعتقدات الحالية حول الاستجابة الجنسية الأنثوية.

الخلاصة: تجاهل بعض الباحثين تأثير السياسة الجنسية على نتائج الاستطلاع بينما افترض آخرون أن النساء يجب أن يصلن إلى النشوة الجنسية بشكل طبيعي من الجماع.

الكلمات المفتاحية: الاستجابة الجنسية الأنثوية، أبحاث الجنس، الاستمناء الأنثوي، الجماع.

اللغة الحاكمة: في حالة وجود أي اختلاف أو تناقض بين هذه الترجمة والأصل، فإن النسخة الإنجليزية ستكون لها الأولوية.

37 # جدول المحتويات

38 **مقدمة** **1**

39 سلط ألفريد كينسي الضوء على دور البظر 1

40 ركز ماسترز وجونسون على الجماع فقط 2

41 تحدثت شيري هايت عن البظر والاستمناء 3

42 عادت نقطة الجي إلى المفضلة: الجماع 4

43 تحدث كابلان وباسون عن الاستجابات العاطفية 5

44 الإصرار على الحاجة إلى هزة الجماع لدى أي شخص أمر غير مفيد 6

45 **خاتمة** **8**

46 **مراجع** **9**

47

مقدمة

لقد اخترع سيجموند فرويد (1905) مصطلح النشوة المهبلية من الجماع، والذي اقترح أنه أفضل من النشوة البظرية التي تتمتع بها النساء من الاستمناء. وعلى الرغم من أن النشوة الجنسية عند الرجال تعتمد على التحفيز المستمر للقضيب، إلا أن التشريح الأنثوي المختلف المتضمن، لم يصدمه (أو أي شخص آخر) باعتباره تناقضًا. لم يعتقد أحد أنه من غير المناسب أن يحدد الرجل جنسية المرأة. كما لم تكن النساء مدفوعات لتحديد وظيفتهن الجنسية.

على الرغم من أنه في معظم التاريخ لم يكن يُعتقد أن النساء قادرات على النشوة الجنسية، إلا أن الباحثين يفترضون الآن أن كل امرأة تعاني من استجابة جنسية منتظمة ومتكررة. الأدوار في الجماع مميزة: الدور الذكوري استباقي، يتطلب الانتصاب لبدء الجماع، في حين أن الدور الأنثوي سلبي وينطوي على التعاون مع مبادرة الذكور. وعلى الرغم من هذه الاختلافات، فمن المفترض أن النساء يجب أن يصلن إلى النشوة الجنسية من الجماع ببساطة لأن الرجال يفعلون ذلك.

هناك عدد قليل جدًا من الأفراد الذين لديهم الشجاعة للبحث في الاستجابة الجنسية. أما القلائل الشجعان الذين فعلوا ذلك، فقد سخروا من استنتاجاتهم أو رفضوها أو تجاهلوها. لقد تم تحديد الاستمناء باعتباره النشاط الرئيسي الذي تستمتع فيه النساء باستجابة محددة من خلال إرضاء أنفسهن. ويكشف البحث أن النساء يتحدثن عن تجربة متعة حسية وعاطفية أكثر انتشارًا مع الحبيب، وهذا التناقض في وصف الاستجابة الجنسية الأنثوية غير مرغوب فيه بشكل كبير بطبيعة الحال بين الرجال الذين يعتمدون على الجماع لإشباع احتياجاتهم الجنسية، ولكن أيضًا بين العديد من النساء اللاتي يفضلن ممارسة الحب على التحفيز التناسلي الصريح. ونتيجة لهذا، فإن البحث في الاستجابة الجنسية الأنثوية لا يرحب به إلا عندما يعزز الجماع، وهو أمر مقبول لدى الرجال (باعتباره الفعل الأكثر إثارة) ولدى النساء (كدليل على إعجاب الذكور والتزامهم).

سلط ألفريد كينسي الضوء على دور البظر

كان بحث ألفريد كينسي، الذي تضمن تقريراً منفصلاً مخصصاً للرجال (1948) والنساء (1953)، واسع النطاق. فقد أجرى كينسي وثلاثة من مؤلفيه الذكور مقابلات خاصة مع أكثر من عشرة آلاف شخص: 5300 رجل و5940 امرأة. ولم تساهم أي امرأة في البحث بطريقة تبرر تسميتها كمؤلفة مشاركة. وطُلب من المشاركين في المقابلات تقدير تواتر هزاتهم الجنسية في سيناريوهات مختلفة. وقد ضمن كينسي عدم الكشف عن هويتهم. واستخدم كينسي أسلوب أخذ العينات الإحصائية الذي جعل عمله يمثل السكان البيض في الولايات المتحدة في ذلك الوقت.

لقد صادفت عمل ألفريد كينسي لأول مرة كجزء من بحثي الخاص، وطمأنني أن استنتاجاته تتفق تقريباً مع استنتاجاتي:

(1) الرجال أكثر استجابة جنسية من النساء؛

(2) الرجال عادة ما يرغبون في تكرار الجماع بمعدلات أعلى من النساء؛ و

(3) الاستجابة الجنسية الأنثوية توصف بشكل أكثر وضوحاً من خلال تقنيات الاستمناء لدى النساء.

لقد كشفت نتائج كينسي عن مدى استجابة الأفراد، حيث كانت النساء أقل استجابة بكثير من الرجال. وأدركت كينسي أن حتى هذه الأرقام الخاصة باستجابة الإناث كانت مبالغ فيها بسبب الضغوط العاطفية والسياسية. كانت تواتر النشوة الجنسية لدى النساء من النشاط بمفردهن أو مع امرأة أخرى أقل بكثير من تلك التي تم الإبلاغ عنها مع رجل. كان هناك ارتباط قوي بين تواتر الجماع بين الزوجين واستجابة الرجل. في حين أن ادعاءات النشوة الجنسية لدى النساء لم يكن لها تأثير يذكر على تواتر الجماع.

نظرًا للرغبة الغريزية لدى الذكور في استجابة أنثوية للجماع (تنعكس توقعات الذكور للاستجابة في المواد الإباحية)، تعتقد النساء أنهن يجب أن يصلن إلى النشوة الجنسية من الجماع. إذا سأل الباحثون النساء عما إذا كن يصلن إلى النشوة الجنسية من الجماع، فإن السؤال يعني أن ذلك ممكن. ستقول بعض النساء دائمًا "نعم" على الرغم من الافتقار إلى المنطق والأدلة البحثية. على الرغم من عدم التحقق من صحة ادعاءات النشوة الجنسية لدى النساء ضد تعريف ما ينطوي عليه الاستجابة الجنسية، فقد اكتسبت مصداقية لمجرد تسجيلها من قبل الباحثين.

ركز ماسترز وجونسون على الجماع فقط

في عام 1966، أجرى ويليام ماسترز وفيرجينيا جونسون بحثاً من خلال مراقبة الأزواج الذين كانوا على استعداد للانخراط في الجماع في ظل ظروف معملية. وقد اختاروا فقط الأزواج الذين ذكرت المرأة أنها وصلت إلى النشوة الجنسية من الجماع، مما أدى إلى عينة صغيرة لا يمكن أن تمثل الزوجين المتوسطين. تم تقييم الاستجابة الجنسية للإناث من خلال تسجيل التغيرات الفسيولوجية أثناء الجماع، بدلاً من مقابلة النساء. من خلال التركيز على التغيرات الفسيولوجية البحتة، أغفل ماسترز وجونسون التأثير النفسي للنشاط. قد تصف الإثارة الجنسية التغيرات الجسدية، على سبيل المثال الانتفاخ، ولكنها قد تصف أيضًا حالة من الإثارة العقلية. ساعد هذا النهج في مساواة تجربة الذكر والأنثى، ولكنه من الناحية العلمية وصف غير كامل للاستجابة الجنسية.

لا توفر العلاقة التكافلية بالضرورة نفس المكافآت لكلا الطرفين. على سبيل المثال، لا يستطيع آكل اللحوم أن يتحمل التعاطف مع آكل الأعشاب الذي يأكله للبقاء على قيد الحياة. وبالمثل، بسبب الرغبة الجنسية، لا يهتم الرجل كثيرًا بمشاعر المرأة تجاه فعل الإخصاب. إن سيناريو الهروب أو القتال الذي يواجهه العاشب يمكن تشبيهه بالتهديد الذي تواجهه المرأة عندما يقترب منها ذكر ينوي الجماع. قد ترحب المرأة بالاتصال وقد لا ترحب به. وفي كلتا الحالتين، لا يمكن مساواة قياس ردود الفعل الفسيولوجية اللاواعية والغريزية للمرأة منطقيًا بالإثارة العقلية الواعية التي يشعر بها الرجل.

اقترح ماسترز وجونسون نموذجًا خطيًا من أربع مراحل للاستجابة الجنسية: الرغبة (الرغبة الجنسية أو الإثارة)، والإثارة (تسمى أحيانًا الهضبة)، والنشوة الجنسية، والحل. وقد حظي بحثهما بشعبية لأنه يحدد الاستجابة الجنسية الأنثوية من حيث الجماع. كما ساوى البحث بين تزييت المهبل والإثارة الذكورية، التي تحددها القضيب المنتصب. يسهل تزييت المهبل الجماع وبالتالي التكاثر ولكنه ليس دليلاً على الإثارة العقلية الواعية.

تحدثت شيري هايت عن البظر والاستمناء

في عام 1976، قامت شير هايت بتوزيع استبيانات مجهولة الهوية عبر المجلات النسائية كجزء من بحث الدكتوراه الخاص بها. تلقت أكثر من 3000 رد لكن عينتها لم تكن إحصائية وبالتالي لم تكن تمثل المرأة المتوسطة. ومع ذلك، أعطى عمل هايت للنساء صوتًا لأن العديد من الردود على أسئلتها الصريحة كانت موثقة في كتابها. اعترفت النساء بأنهن بدون إخفاء الهوية، لم يكن لديهن الشجاعة للرد بصدق.

من خلال طرح قائمة طويلة من الأسئلة التفصيلية حول الاستجابة الجنسية على النساء، كان من المرجح أن تجتذب هايت النساء اللواتي يمارسن الاستمناء لأن النشوة الجنسية التي تنشأ عن الاستمناء موصوفة بشكل أكثر صراحة. وجدت معدلات عالية من الاستمناء (أفادت 82٪ من النساء في عينتها بممارسة الاستمناء) ومعدلات منخفضة من النشوة الجنسية من الجماع وحده. قالت 30٪ فقط من عينتها أنهن حصلن على هزات جنسية منتظمة من الجماع دون تحفيز إضافي للبظر.

مثل كينسي، وجدت هايت أن الرضا الجنسي للمرأة لا علاقة له بمطالبات النشوة الجنسية ولكنه يعتمد على المكافآت العاطفية. وأشار هيت (1976) "... there was no correlation with frequency of orgasm: women who did not orgasm with their partners were just as likely to say they enjoyed sex as women who did". [... لم يكن هناك ارتباط بتكرار النشوة الجنسية: فالنساء اللاتي لم يصلن إلى النشوة الجنسية مع شركائهن كن على نفس القدر من احتمالية القول إنهن استمتعن بالجنس مثل النساء اللاتي فعلن ذلك .(ص 420) [ولأنها لم تجر مقابلات شخصية مع

المستجيبات، لم تتمكن هيت من تقييم تجربة النساء في الاستجابة الجنسية. وعندما سُئلت عن التشريح المشارك في النشوة الجنسية المفترضة مع عشيقها، أشارت النساء إلى المهبل أو البظر بناءً على مستوى معرفتهن الجنسية، والتي تأتي عادةً من رجل.

ومن خلال التأكيد على أن النشوة الجنسية الأنثوية يمكن تحقيقها بسهولة بمفردها، طمأنت أبحاث هيت النساء اللاتي يمارسن الاستمناء. ومع ذلك، فقد ألمحت أيضًا إلى أن النساء الأخريات يصلن إلى النشوة الجنسية مع عشيق، مما دفع النساء إلى الشعور بأنهن يفتقدن تجربة مهمة. وعلى الرغم من ذلك، لم يتم إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد معدل حدوث النشوة الجنسية داخل السكان، ومع ذلك يُفترض أن النشوة الجنسية الأنثوية شائعة. ونظراً لرفض الأبحاث التي تروج لتحفيز البظر (كما اقترح كينسي وهايت)، يمكننا أن نستنتج أن (1) عدد قليل من النساء يمارسن الاستمناء و(2) عدد قليل من النساء يصلن إلى النشوة الجنسية من خلال التحفيز الفموي أو اليدوي للبظر مع شريك.

عادت نقطة الجي إلى المفضلة: الجماع

كانت البقعة جي منطقة محددة داخل المهبل كان يُعتقد أنها تسبب النشوة الجنسية لدى النساء. اكتسبت هذه الفكرة شعبية كبيرة وتم تقديمها كحقيقة ثابتة وليست نظرية. ومع ذلك، لم تجد أندريا بوري (2010) أي دليل يدعم وجود البقعة جي. وقد فوجئت بأن البحث الأصلي اعتمد على أحجام عينات صغيرة جدًا (أقل من 30 امرأة في جميع أنحاء العالم) لاقتراح حل تم تقديمه كما لو كان مفيدًا لكل زوجين.

تحاول نظريات مثل البقعة جي إثبات صحة الاعتقاد بأن النساء يصلن إلى النشوة الجنسية من الجماع. لكن هذا يتجاهل الغموض المحيط بالنشوة الجنسية لدى النساء. كما يتجاهل التقنيات المباشرة التي تستخدمها النساء للاستمناء. اقترح ماسترز وجونسون أن النساء يصلن إلى النشوة الجنسية من الجماع لأن حشفة البظر يتم سحبها بواسطة القضيب المندفع. بدلاً من ذلك، يُعتقد أن النساء يصلن إلى النشوة الجنسية لأن القضيب المندفع يحفز البظر من خلال جدران المهبل. وبما أن الرجال يحتاجون إلى تحفيز مباشر للوصول إلى النشوة الجنسية، فمن غير المنطقي أن نحاول تبرير التحفيز غير المباشر للنساء.

ومنذ فرويد، أصبح التناقض بين تقنيات الاستمناء لدى النساء وتحفيز الجماع واضحاً. وأكد كينسي فعالية تقنيات الاستمناء لدى النساء ودور البظر في تحقيق النشوة الجنسية. وأدى استنتاجه إلى التوصية بأن يضيف الرجال تحفيز البظر إلى مداعبتهم.

وبحلول زمن ماسترز وجونسون، كان من المعروف أن القضيب والبظر يتطوران من نفس العضو الجنيني. ويركز الباحثون على علم التشريح والتحفيز الجسدي، متجاهلين أو متجاهلين الإثارة العقلية بالكامل.

ولكن إذا كان الجماع هو الوسيلة التي تصل بها النساء إلى النشوة الجنسية منذ البداية، فمن الصعب تفسير الإثارة التي أثارها كشف كينسي عن قدرة النساء على الوصول إلى النشوة الجنسية. ولن يحتاج المغايرون جنسياً إلى أن يخبرهم العلماء عن النشوة الجنسية لدى النساء إذا حدثت مع عشيق. بل لابد وأن يكتشفها الأزواج بأنفسهم. فالمجتمع يفضل الجماع لأنه يلبي احتياجات الذكور ويؤدي إلى التكاثر. إن الاستمناء عند النساء وبالتالي الوصول إلى النشوة الجنسية عند النساء أمر نادر.

تحدث كابلان وباسون عن الاستجابات العاطفية

من الصعب أن نرى كيف يمكن لأي شخص أن يحل مشكلة يدعي أنه لم يمر بها قط. ومع ذلك، عالجت المعالجتان الجنسيتان هيلين كابلان (1979) وروز ماري باسون (2000) النساء بسبب افتقارهن إلى الرغبة الجنسية والإثارة. ورفضتا نموذج الاستجابة الجنسية الذي وضعه ماسترز وجونسون، ووجدتا أن النساء لا يتماهين مع التجربة الذكورية. وكان نموذج هيلين كابلان المكون من ثلاث مراحل، بما في ذلك الرغبة والإثارة والنشوة الجنسية، مفيدًا للمعالجين الذين يعالجون النساء في أغلب الأحيان بسبب افتقارهن إلى الرغبة. ورغم أن الرغبة الجنسية لدى الذكور قد تجعل المرأة تشعر بأنها مرغوبة جنسيًا، فإن الطمأنينة العاطفية لكونها مطلوبة لا تعادل الرغبة الجنسية.

إن اقتراح النماذج النظرية أمر سهل. ومن الأصعب بكثير إثبات أن الاستجابات العاطفية لدى النساء يمكن مقارنتها بالرغبات الجنسية لدى الرجال. اقترحت باسون (2000) ما يلي: "The rewards of emotional closeness—the increased commitment, bonding, and tolerance of imperfections in the relationship—together with an appreciation of the subsequent well-being of the partner all serve as the motivational factors that will activate the cycle next time." [إن مكافآت القرب العاطفي ـ الالتزام المتزايد، والترابط، والتسامح مع العيوب في العلاقة ـ إلى جانب تقدير الرفاهية اللاحقة للشريك، كلها تعمل كعوامل تحفيزية من شأنها أن تنشط الدورة في المرة القادمة". (ص 54) [إن اقتراح أن المكافآت العلائقية (الناشئة عن إرضاء الحبيب) تعادل الدافع الجنسي يتجاهل أيضاً الأدلة المستمدة من الاستمناء الأنثوي، حيث تحصل النساء على مكافآت جنسية، بما في ذلك الإثارة والنشوة الجنسية. وقد أكد باسون أن النشوة الجنسية ليست ضرورية لإرضاء المرأة للحبيب. ومع ذلك، يواصل علماء الجنس تعريف الخلل الجنسي الأنثوي من حيث النشوة الجنسية.

يهتم معظم الرجال بتعظيم تواتر الجماع أكثر من اهتمامهم بهزة شريكهم الجنسية. فقد يستمتع الرجل بإثارته من المداعبة أو يستخدمها لتحفيز تزييت المهبل، مما يسهل الجماع ويزيد من متعته. ويفسر الرجال هذا التزييت على أنه إثارة واعية وليس استجابة فسيولوجية. على الرغم من الأدلة التي تشير إلى أن الرجال يضايقون النساء من أجل ممارسة الجنس، إلا أن الرجال يشعرون بالإهانة من فكرة أن النساء يشعرن بالالتزام بتقديم الجنس. يكره الرجال الاعتراف باعتمادهم العاطفي على النساء.

"Furthermore, desire for sex is not always the primary motive for engaging in sex; women describe a range of personal (e.g. increasing self-esteem) and interpersonal (e.g. increasing connection with partner; feeling obligated) reasons for engaging in partnered sex." [وعلاوة على ذلك، فإن الرغبة في ممارسة الجنس ليست دائمًا الدافع الأساسي لممارسة الجنس؛ تصف النساء مجموعة من الأسباب الشخصية (مثل زيادة احترام الذات) والشخصية (مثل زيادة الاتصال بالشريك؛ الشعور بالالتزام) لممارسة الجنس مع شريك.] (توماس وجورفيتش، 2021، ص 84)

خلص كينسي إلى أن ادعاءات النساء بالنشوة الجنسية لا تحدث فرقًا في تواتر الجماع بينما اقترح هايت أن النساء استمتعن بالجماع بغض النظر عن النشوة الجنسية. تشير المستويات المرتفعة من الخلل الجنسي لدى الإناث اليوم إلى أن النساء لا يرغبن في نفس تواتر الجماع مثل الرجال. كما خلص المعالجون إلى أن النساء يمارسن الجنس لأسباب عاطفية وليست جنسية. لقد أكدنا أخيرًا النتائج التي تم رفضها منذ عقود من الزمان ولكن لم يعط أحد كينسي وهايت والعديد من الآخرين الفضل في التوصل إلى نفس الاستنتاجات بالفعل.

الإصرار على الحاجة إلى هزة الجماع لدى أي شخص أمر غير مفيد

لقد سلطت كينسي الضوء على النشوة الجنسية في وقت كانت فيه النساء قد بدأت للتو في تأكيد مساواتهن الاجتماعية والسياسية والجنسية بالرجال. إن الأموال التي يمكن جنيها من بيع الجنس للرجال تزدهر من خلال تصوير النساء الجنسيات بشكل استباقي، وقد افترض البعض أن النساء يتفقن مع هذه الصورة لحياتهن الجنسية. ومع ذلك، فإن معظم النساء ما زلن يقدرن الجوانب العاطفية لعلاقاتهن. وعلى الرغم من أن الرجال لا يولون أهمية كبيرة للنشوة الجنسية التي يحصلون عليها من النشاط الجنسي مع شريك، فمن الممكن أن يكون اكتشاف أن بعض النساء يستمني إلى النشوة الجنسية قد أدى إلى الاعتقاد الخاطئ بأن النشوة الجنسية ضرورية لإرضاء المرأة مع حبيبها.

183 إن مقارنة استجابة الجنسين تعني ضمناً أن النساء ناقصات .“… whenever physical contacts or psychologic
184 stimuli had led to orgasm, there was rarely any doubt of the sexual nature of the situation, [….]
185 For these reasons, the statistical data […] have been largely concerned with the incidences and
186 frequencies of sexual activity that led to orgasm. The procedure may have overemphasized the
187 كلما أدت الاتصالات الجسدية أو المحفزات النفسية إلى النشوة الجنسية، نادرًا ما كان ...] .importance of orgasm”
188 هناك أي شك في الطبيعة الجنسية للموقف، [...] ولهذه الأسباب، كانت البيانات الإحصائية [...] معنية إلى حد كبير بحوادث
189 .[وتواتر النشاط الجنسي الذي أدى إلى النشوة الجنسية. ربما يكون الإجراء قد بالغ في التأكيد على أهمية النشوة الجنسية
190 (كينسي وآخرون، 1953، ص 510)

191 ،وجد كينسي أن استجابة الذكور تتراجع ببطء مع تقدم العمر ولكن حتى في سن الستين فإنها تتجاوز استجابة الإناث المتوسطة
192 والتي تختلف قليلاً خلال حياة المرأة. يفسر الانخفاض في استجابة الذكور سبب انخفاض تواتر الجماع بمرور الوقت. وجد
193 كينسي أيضًا أن الرجال أكثر عبثية من النساء. اليوم لا يتم إخبار الأزواج بهذه الحقائق حتى عندما يطمئنون لمعرفة أن
194 .الرغبة الجنسية غير المتوافقة شائعة. يبدو أن هدف تشجيع الجماع يبرر رفض النتائج بغض النظر عن نقص الأدلة البحثية

195 عندما سعيت للحصول على إجابات من المعالجين حول سبب كون الاستمناء أكثر إثارة من الجماع، لم يذكر أحد عمل ألفريد
196 كينسي أو شير هايت. يواصل علماء الجنس التركيز على دور المرأة في الاستجابة لاحتياجات الذكور بدلاً من الاعتراف
197 بأن المرأة قد تكون قادرة على الاستمتاع باستجابتها. بصفتي امرأة اعتادت الاستمناء للوصول إلى النشوة الجنسية طوال
198 حياتها البالغة، فأنا على دراية بالاستجابة الجنسية. كما أنني واثقة من التحدث عن الاستمتاع باللعب الجنسي والإثارة الجنسية
199 مع الحبيب. ومع ذلك، لا تزال تجربتي مصنفة على أنها مختلة لمجرد أنني لا أصل إلى النشوة الجنسية من التحفيز الذي
200 .يوفره الرجل. يجب أن نفرق بين الدور الجنسي للمرأة وكيف تستمتع باستجابتها

خاتمة

(1) أدى بحث كينسي عن غير قصد إلى ادعاءات النساء غير المؤكدة بشأن النشوة الجنسية من الجماع، مما أدى إلى تهميش تجربة الاستمناء الأنثوي الأكثر إقناعًا.

(2) عند طرح نظرياتهم حول كيفية تسبب التحفيز غير المباشر للبظر في النشوة الجنسية الأنثوية من الجماع، يتجاهل العلماء تقنيات الاستمناء الأكثر مباشرة لدى النساء.

(3) أدى افتراض أن كل امرأة على دراية بالنشوة الجنسية إلى تعريف النشوة الجنسية الأنثوية من حيث المكافآت العاطفية مع الحبيب بدلاً من الاستجابة الجنسية.

(4) من خلال تصنيف النساء اللاتي لا يصلن إلى النشوة الجنسية من الجماع على أنهن مختلات، يتم استبعاد تجارب النساء اللاتي يتمتعن باستجابتهن الخاصة من علم الجنس.

مراجع

Shere Hite. *The Hite report.* Macmillan Publishing Company. 1976.

Burri, Andrea, Cherkas, Lynn & Spector, Timothy. ANATOMY/PHYSIOLOGY: Genetic and Environmental Influences on self-reported G-Spots in Women: A Twin Study. *The Journal of Sexual Medicine* 7.5 (2010): 1842-1852.

Kaplan, Helen. *The New Sex Therapy: Active Treatment of Sexual Dysfunctions*. Brunner/Mazel. 1974.

Basson, Rosemary. The female sexual response: A different model. *Journal of Sex &Marital Therapy* 26.1 (2000): 51-65.

Thomas, Emily & Gurevich, Maria. Difference or dysfunction?: Deconstructing desire in the DSM-5 diagnosis of female sexual interest/arousal disorder. *Feminism & Psychology* 31.1 (2021): 81-98.

Kinsey, Alfred, Pomeroy, Wardell & Martin, Clyde. Sexual Behavior in the Human Male. Indiana University Press. 1948.

Kinsey, Alfred, Pomeroy, Wardell, Martin, Clyde & Gebhard, Paul. *Sexual Behavior in the Human Female.* W.B. Saunders Company. 1953.

Thomas, Jane. *A Research Approach based on Empirical Evidence for Female Sexual Response*. Nosper.com. 2024